Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : يزعم البعض أن هناك أقوالاً قرآنية في التاريخ تعيد أقوال التوراة والإنجيل مثل هذا الموقف لا يقل استخفافاً عن ذلك الذي يقود إلى القول بأن المسيح أيضاً قد خدع معاصريه باستلهامه للعهد القديم في أثناء تبشيره .

ومع ذلك فهكذا في الغرب يحكم على محمد ﷺ في أغلب الأحيان ويزعمون أنه لم يفعل أكثر من أن نقل التوراة والإنجيل وذلك حكم بلا محاكمة لا يضع مطلقاً في اعتباره أن القرآن والتوراة والإنجيل قد تعطي عن نفس الحدث رواياتٍ مختلفة . لكنهم يفضلون السكوت على اختلاف الروايات ثم يعلنون أنها متماثلة وبالتالي يتحاشون عن تدخل المعارف العلمية .

ثم يقول : كيف يمكن لإنسان كان في بداية أمره أمياً ثم أصبح فضلاً عن ذلك سيد الأدب العربي على الإطلاق أن يصرح بحقائق ذات طابع علمي لم يكن في مقدور أي إنسان في ذلك العصر أن يكونها وذلك دون أن يكشف تصريحه عن أقل خطأ من هذه الوجهة[1] .

ويقول فولتير : لقد نسبنا إلى القرآن كثيراً من الأباطيل ولكنه في الحقيقة براء منها فالقسُس صنفوا كتباً كثيرة في ذم المسلمين ،

---

(٩) موريس بوكاي . القرآن والتوراة والإنجيل والعلم صفحة ١٤٩ ـ ١٥٠ . جمعية الدعوة الإسلامية طرابلس ١٩٨٢ .